

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال بعض العرب .

(لها حكم لقمان وصورة يوسف ... ونعمة داود وعفة مريم) .

(ولى سقم أيوب وغربة يونس ... وأحزان يعقوب ووحشة آدم) .

69 - (مزامير داود) حدث أبو عاصم عن ابن جريج قال سألت عطاء عن قراءة القرآن على

ألحان الغناء والحداء فقال لا بأس فقد حدثني عبيد الله بن عمير الليثي أنه كان لداود مزامير يزمز بها إذا قرأ الزبور فكان إذا اجتمع عليه الإنس والجن والوحش والطير أبكى من حوله قال ابن الحجاج .

(هذا ومعشوقتي مجنونة ... أطيّب من جنجن بطنبور) .

(لها غناء أشجى إذا نغمت ... من صوت داود بالمزامير) وقال المبرد مزامير آل داود

كأنها ألحانهم وأغانيهم .

وقال غيره إن طيب صوته ونعمة نغمته شها بالمزامير ولا مزامير ولا معازف هناك والله أعلم .

70 - (خاتم سليمان) يضرب به المثل في الشرف والعلو ونفاذ الأمر وذلك أن ملكه زال عنه

بعدمه وعأوده مع عوده والقصة فيه معروفه سائرة ويقال إنه كان معجزة له كما كانت عصا

موسى من معجزاته وبه اقتدى الملوك بعده فى اتخاذ خواتم الملوك ودواوين الخاتم .

71 - (جن سليمان) لما سخر الله تعالى لسليمان الجن والشياطين وجعلهم يصرون عن رأيه

ويتصرفون عن أمره أضيفوا إليه فقليل جن سيمان وشياطين سليمان كما قال البحتري